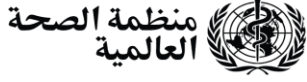


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 23/84/3 Add.1

البند 2-3 من جدول الأعمال

يونيو/حزيران 2023

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والثمانون

مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا

10-14 يوليو/تموز 2023

لمحة عن المناقشات غير الرسمية والتوصيات بشأن مستقبل الدستور الغذائي في سياق
الاحتفالات بمرور ستين عامًا على تأسيس الدستور الغذائي - تقرير الأمانة

1- في إطار الاحتفالات الممتدة على مدار العام بالذكرى الستين لإنشاء هيئة الدستور الغذائي (Codex@60)، كانت هناك مناسبات عديدة، خارج اجتماعات الدستور الغذائي وداخلها على حدٍ سواء، أثرت خلالها أفكار و/أو نُظمت فيها مناقشات بشأن ما حققه الدستور الغذائي من إنجازات وكيف يمكنه المضي قدمًا بطريقة تضمن بقاءه قابلاً للاستمرار، وحيويًا، وملائمًا، وقادرًا على الصمود. وتسعى هذه الوثيقة إلى تسليط الضوء على بعض الأفكار التي تمّ الإعراب عنها في مختلف هذه الأحداث، مع الإشارة إلى أنها لا تتسم بأي صفة رسمية. فهي تسعى بالأحرى إلى إبراز الالتزام القوي بالدستور الغذائي والحاجة إليه، والرغبة الكبيرة في ضمان بقاءه ملائمًا ومفيدًا للمضي قدمًا في ظلّ استمرار ظهور تحديات جديدة.

المنتدى العالمي للأغذية والزراعة - فريق الخبراء - هل منظومة الدستور الغذائي مناسبة للمستقبل؟
(20 يناير/كانون الثاني 2023)¹

2- كان من بين المشاركين في حلقة النقاش، رؤساء سابقون للدستور الغذائي ومندوبون وأمين، وممثل عن منظمة التجارة العالمية، ونائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الذين تحدثوا عن عمل الدستور الغذائي حتى اليوم وعن تجاربهم الخاصة، وسلطوا الضوء أيضًا على القضايا التي يجب مراعاتها في المستقبل. وفي ما يلي بعض النقاط الختامية للمناقشات:

- الحاجة إلى الاستمرار في إعداد مواصفات غذائية واضحة في أهدافها ومفيدة للأعضاء.
- الإقرار بالنقاش بشأن القضايا ذات الصلة والمشاركة فيه، دون فقدان التركيز على الأعمال الأساسية.

- بناء سمعة الدستور الغذائي بحيث يكون مرادفًا للأغذية الآمنة والصحية في كل مكان.
- الاتسام بالنشاط والمرونة والاستمرار في الاستجابة للحاجة إلى حماية المستهلك فضلاً عن التحديات العالمية.
- ضرورة نظر البلدان الأعضاء إلى لجان الدستور الغذائي بتقدير كبير، وإرسال أفضل علمائها للمشاركة في العمل ومندوبين من ذوي الخبرة العالية للمشاركة في الهيئة حتى يُنظر إلى الدستور الغذائي على أنه مكان/مجال يطمح الأشخاص إلى العمل فيه.
- الاستمرار في التفكير (خاصة من منظوري أهداف التنمية المستدامة والاستدامة)، مع الاعتراف بالطلب المتزايد على مواصفات التي تشكّل حزمة كاملة من أجل عالم آمن ومستدام.
- سلامة الأغذية أمر مهم، ولكنها مجرد ركيزة من ركائز الأمن الغذائي والاستدامة، وهناك حاجة إلى وسيلة لربطها بالركائز الأخرى.

الدورة السادسة عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ - كلمة رئيسية: الدروس المستخلصة من جائحة كوفيد-19 لتحسين سلامة الأغذية - بدء عملية التغيير في الدستور الغذائي

- 3- سلّطت هذه الكلمة الرئيسية² الضوء على الخلفية العالمية للتشريعات الوطنية المختلفة بشأن الرقابة على الأغذية، والإمكانات والقدرات، مع الإشارة إلى أنه يجب على الدستور الغذائي، في ضوء ذلك، التحرك بالضرورة بشكل تدريجي ومتزايد في ما يتعلق بتقدمه وتغييره من أجل إشراك جميع الأطراف. وشدّدت الكلمة على أن عقلية النمو النابضة بالحياة، والمدعومة بالتجربة الأخيرة لجائحة كوفيد-19 ستمكّن الدستور الغذائي من الاستعداد بشكل أفضل للمستقبل. وسلّط الضوء أيضاً على بعض القضايا المحددة ذات الصلة بإقليم أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ.³

الجلسات الافتتاحية للأجهزة الفرعية للدستور الغذائي

- 4- كانت الجلسات الافتتاحية⁴، التي تخلّلتها مساهمات من رئيس الهيئة أو نوابه، وأمين الدستور الغذائي، وكذلك من وزراء أو رؤساء الوكالات في مختلف البلدان المضيفة، القاسم المشترك بين اجتماعات الأجهزة الفرعية التي عُقدت في عام 2023. ومن بين النقاط الرئيسية التي أثّرت خلال الجلسات الافتتاحية، ما يلي:
- يحظى الدستور الغذائي بتقدير كبير، وتتسم مواصفاته بالحيوية وبصلة دائمة بسلامة الأغذية وجودتها، وحماية المستهلك، وإزالة الحواجز التجارية في عالم تسوده العولمة.
 - يعزّز الدستور الغذائي فهم أعمال سلامة الأغذية والثقة فيها.

² [CX/NASWP 23/16/2 and https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/en/c/1630021/](https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/en/c/1630021/)

³ الوثيقة REP23/NASWP

⁴ تسلّط تقارير الدورات والأخبار المنشورة بالاشتراك مع اجتماعات الأجهزة الفرعية الضوء على بعض النقاط الرئيسية التي أثّرت خلال الجلسات الافتتاحية.

- استند الأساس العلمي للدستور الغذائي إلى أفضل العلوم والأدلة الممكنة لدعم وضع مواصفات دولية، وتمثل إحدى سماته الرئيسية في الطريقة التي يستخدم بها العلوم لتزويد المستهلكين بمعلومات بشأن الطبيعة الحقيقية للأغذية وكذلك ضمان تجارة عادلة في الأغذية.
- يكتسي التعاون بين مختلف القطاعات أهمية ويتعين إشراك الحكومات والقطاع والمنظمات غير الحكومية في الدستور الغذائي. وإن التعاون الوثيق والتفاعلات بين الدستور الغذائي والجهات الفاعلة العالمية الأخرى أمر ضروري.
- تكتسي التجارة العالمية الحرة والمفتوحة أهمية في تسريع وتيرة الإنتاج الزراعي المستدام، كما أن مواصفات الدستور الغذائي تضطلع بدور مهم في هذا التحول من أجل حماية صحة المستهلكين وتسهيل التجارة الدولية الحيوية اقتصاديًا واجتماعيًا في مجال الأغذية الآمنة.
- يكتسي تلقي قيم الصحة العامة وأهدافها الاعتبار الواجب والتفكير المناسب في إطار الدستور الغذائي أهمية.
- تتطلب التغيرات السريعة التي تشهدها التجارة والسفر والتجارة اليوم، نظامًا دوليًا لوضع المواصفات يمكنه الاستجابة بسرعة أكبر للأوضاع الجديدة. ويتكيف الدستور الغذائي مع الظروف المتغيرة ويحدد كذلك مجالات جديدة مثل التجارة الإلكترونية كجزء من الوصول إلى الأسواق، وما إلى ذلك.
- يضطلع الدستور الغذائي، في ظلّ التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي وأهمية أن يكون قيمًا على الموارد والبيئة، بدور مهم من خلال توفير منتدى شفاف يمكن فيه وضع مواصفات تقوم على أسس علمية.

مشاركة أمانة الدستور الغذائي والرئيس ونواب الرئيس في أحداث الاحتفال بالذكرى السنوية

- 5- في إطار الجهود المبذولة لمواصلة التعريف بالدستور الغذائي والدور الذي تؤديه مواصفاته في هذه الذكرى السنوية، تتاح، على الصفحة الإلكترونية المخصصة للذكرى السنيتين لإنشاء هيئة الدستور الغذائي، قائمة أولية ببعض الأحداث التي شاركت فيها حتى الآن أمانة الدستور الغذائي، ورئيس الهيئة ونوابه على مدار هذا العام.⁵ وقد أبرزت هذه الأحداث الإنجازات التي حققتها الدستور الغذائي حتى الآن، والمجالات التي كان يضع فيها أعمالاً جديدة استجابةً للاحتياجات الجديدة، وبعض التحديات والتغيرات المتعلقة بالسياق الذي يعمل فيه الدستور الغذائي ويتكيف معه. وقد شكّل التكيف والتغيير جزءًا مهمًا من الدستور الغذائي منذ بدايته، وذلك في ظلّ وجود شعور بأن مواصفات الدستور الغذائي مطلوبة الآن بقدر ما كانت عليه قبل 60 عامًا، إن لم يكن أكثر من ذلك؛ وبالتالي، فإن مسألة الاستغناء عنه ليست واردة.